الأنباء
الاحد 25 ديسمبر 2016

المعارضة تنفي دعوتها لمحادثات «أستانا».. وقذائف وانفجارات تقتل وتصيب العشرات من قوات النظام في حلب

تجدد الغارات في الشمال.. والأمم المتحدة: 13,5 مليون سوري بحاجة للمساعدة

عواصم ـ وكالات: نفت المعارضة السورية تلقيها دعوة لحضور اجتماعات الأستانا عاصمة كازخستان التي اتفقت روسيا وإيران وتركيا على عقدها للبحث عن حل للحرب السورية.

وقال بسام حج مصطفى عضو المكتب السياسي في حركة «نور الدين الزنكي»، حسبما ذكرت قناة (العربية الحدث) الإخبارية: «لا معلومات لدي عن الاجتماع.. ولم يعلن أي فصيل تلقيه دعوة أو رغبته بالحضور حتى الآن».

من جانبه، نفى المتحدث باسم الهيئة العليا للتفاوض رياض نعسان آغا وصول دعوات «للهيئة» بهذا الخصوص.

إلى ذلك، وصف مدير العمليات لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة جون جينغ، الوضع في سورية بأنه أصبح كارثيا.

وأشار إلى أن 13,5 مليون شخص يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية، بينهم نحو 9 ملايين يعانون من الجوع.

ويحمل هذا التخوف في طياته أزمة إنسانية قادمة، تتطلب وضع خطة لتفادي المخاطر الصحية التي تهدد النازحين مع قلة الإمكانيات التي تؤمن لهم البقاء على قد الحياة من مسكن ملائم ومستلزمات صحية وغذائية ملحة.

كما لفت جينغ أيضا إلى أنه ترك للمدنيين ممن غادروا حلب اختيار المقصد، حيث اختار غالبيتهم التوجه إلى مناطق خاضعة للمعارضة وأنه تم إنشاء مركزين للاستقبال في أتارب في حلب، وسرمدا في إدلب. وحذر جينغ من مصير 700 ألف سوري آخرين يقبعون في المناطق الأخرى التي يحاصرها النظام.

ميدانيا، استؤنفت الضربات الجوية على المناطق الخاضعة للمعارضة المسلحة من ريف حلب لأول مرة منذ انتهاء عملية لإجلاء المعارضة المسلحة والراغبين من المدنيين من المدينة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون ان الطائرات الروسية ارتكبت مجزرة في بلدة الاتارب بريف حلب الغربي، أسفرت عن مقتل 6 أشخاص على الأقل من عائلة واحدة. وهؤلاء هم رجل وابنه وزوجة أحد أبنائه وطفلان آخران بحسب المرصد، فيما أكدت شبكة «شام» الاخبارية أن الطيران الحربي نفذ خمس غارات على المدينة وأسفرت عن مقتل هؤلاء متوقعة ارتفاع العدد.

في المقابل، قصف مقاتلو المعارضة السورية حلب وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن حوالي 10 قذائف أطلقت على حي الحمدانية بجنوب غرب حلب، مما اسفر عن مقتل واصابة عدد من الأشخاص بينهم طفلان.

كما قتل وجرح نحو 35 شخصا على الأقل جراء إصابتهم لدى محاولة تفجير مستودع ذخيرة، وإثر انفجار عبوة ناسفة في منطقة السكري التي استعادت قوات النظام السيطرة عليها في شرق حلب.

وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» ان شخصين وإصابة 33 آخرين بجروح جراء انفجار مستودع ذخيرة وعبوات ناسفة في حي السكري بمدينة حلب.

ونقلت الوكالة عن مصدر في قيادة شرطة محافظة حلب ان منهم أربعة بحالة خطيرة نتيجة انفجار مستودع ذخيرة وعدد من العبوات الناسفة في مدرسة زكي جمعة للتعليم الأساسي وأحد الأبنية المجاورة للمدرسة في حي السكري.

وحذر المرصد بدوره، من سماح النظام للأهالي بالعودة إلى المربع الذي كان تحت سيطرة الفصائل، بسبب وجود عبوات ناسفة ووجود قذائف وصواريخ لم تكن قد انفجرت في وقت سابق خلال الاشتباكات.

وبموازاة ذلك، تتواصل عمليات التمشيط في الأحياء الأخيرة التي كانت تحت سيطرة الفصائل، لاسيما حيي الأنصاري والمشهد وأجزاء من أحياء الزبدية وسيف الدولة وصلاح الدين والسكري، حيث تقوم قوات حزب الله اللبناني وقوات النظام والمسلحون الموالون لها بالتمشيط منذ ليل أمس الأول الـ 22 من ديسمبر.

في سياق آخر، قال الجيش التركي إن مقاتلين من الجيش الحر تدعمهم الطائرات الحربية التركية قتلوا 68 مسلحا من تنظيم داعش، فيما يتواصل القتال العنيف حول مدينة الباب.

ويفرض مقاتلون من المعارضة السورية مدعومون من قوات تركية حصارا على مدينة الباب الخاضعة لسيطرة التنظيم منذ أسابيع في إطار عملية «درع الفرات» التي بدأتها تركيا قبل ما يقرب من أربعة أشهر لإبعادهم عن حدودها مع سورية.

وأضاف الجيش أن 141 هدفا لداعش في المجمل قصفوا في الهجمات وأن مقرا عسكريا للتنظيم دمر. وقال إن اثنين من مقاتلي المعارضة قتلا وأصيب ثالث.

مسلحون ومدنيون ينقلون ما تبقى من المخلفات التي تركها سكان الأحياء الشرقية في حلب (أ.ف.ب)

الجيش الحر يقتل 68 مسلحاً داعشياً في الباب

قطع المياه عن دمشق لعدة أيام والنظام يتهم المعارضة بتلويثها

بيروت ـ رويترز: قالت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في العاصمة السورية دمشق أمس الأول، إنها اضطرت لقطع إمدادات المياه عن العاصمة لعدة أيام بعد أن لوث مقاتلون من المعارضة المياه بالديزل. وقالت في بيان بموقعها على الإنترنت إن السلطات ستستخدم احتياطي المياه إلى أن تحل المشكلة.

ويقع ينبوع الفيجة الذي يمد دمشق بالمياه في وادي بردى الخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة شمال غربي العاصمة في منطقة جبلية قرب الحدود اللبنانية.

بدوره، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الحكومة تسيطر على معظم الأراضي المحيطة بالمنطقة وإنها نفذت يوم الجمعة هجمات جوية وقصفت منطقة خاضعة لسيطرة المعارضة.

وقال الإعلام الحربي التابع لجماعة حزب الله اللبنانية حليفة الحكومة السورية إن مقاتلين من المعارضة في وادي بردى رفضوا تهجيرهم المنطقة ونتيجة لذلك بدأ الجيش السوري هجوما ضدهم صباح أمس الأول.

صفحات موالية تنتقد نقل الخارجين من كفريا والفوعة إلى حسياء

انتقدت صفحات موالية للنظام السوري، نقل أهالي بلدتي كفريا والفوعة الموليتين للنظام واللتين تحاصرهما قوات المعارضة، إلى منطقة حسياء بريف حمص، مبدين امتعاضهم من هذه الإجراءات التي نقلتهم من منطقة محاصرة لمنطقة نائية مهجورة حسب قولهم.

ورصد تقرير لشبكة «شام» حالة الاستياء التي عبرت عنها الصفحات الموالية، واصفة نقلهم بأنه تم من «مدينة الموت» إلى المنفى في حسياء بالقول «من مدينة الموت الى المنفى حسياء، ان تعيش في صحراء يصلك طعامك وشرابك وانت بمعزل عن العالم هذا ليس الا سجنا واقامة جبرية»، مع الإشارة لتهديد قوات النظام بقطع المساعدات والطعام والحرمان من أي حقوق في حال رفض أهالي كفريا والفوعة الذين تم إجلاؤهم مؤخرا من قبول الإقامة في منطقة حسياء.

وأوضحت الصفحات أن هدف النظام من نقلهم لمنطقة حسياء الواقعة الى الجنوب الشرقي من محافظة حمص هو حماية الطريق الدولي «دمشق ـ حمص» من هجمات تنظيم داعش.

وخرج من بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين بريف إدلب قرابة 3000 شخص، ضمن الاتفاق الذي تم لإجلاء المحاصرين من الأحياء الشرقية لمدينة حلب، حيث تم نقل أهالي كفريا والفوعة إلى حلب ومنها إلى مراكز إيواء مجهزة لهم في منطقة حسياء.

وكان «الهلال الأحمر» نشر صورا تظهر أبنية معدة لإيواء أهالي كفريا والفوعة في منطقة حسياء، تظهر مباني مجهزة بكل الاحتياجات الأساسية، مع مساعدات كبيرة قدمت من المنظمات الدولية كالصليب والهلال الأحمر، فيما يعاني آلاف المهجرين من شرق حلب ظروفا جوية استثنائية شديدة البرودة.

رونالدو يتعاطف مع الأطفال السوريين: أنتم الأبطال الحقيقيون.. لاتفقدوا الأمل

وكالات: وجه قائد المنتخب البرتغالي ونجم فريق ريال مدريد «كريستيانو رونالدو» رسالة عبر فيها عن وقوفه الى جانب أطفال سورية.

وقال النجم الرياضي العالمي، في شريط مصور تداوله ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي: «نعلم بأنكم تمرون بمعاناة كبيرة» وتابع صاحب الكرة الذهبية لعام 2016: «أنا لاعب شهير جدا لكن أنتم الابطال الحقيقيون» وأضاف: «لاتفقدوا الأمل فيكم.. فالعالم يساندكم ويهتم لأمركم». وختم «أنا معكم».

وقالت منظمة «انقذوا الأطفال» ان «التبرع السخي» الذي قدمه نجم فريق ريال مدريد والبرتغال سيوفر أغذية وملابس ورعاية طبية للأسر في حلب وأنحاء سورية.

وأشار «نيك فيني» مدير منظمة «أنقذوا الاطفال» في بيان نشر على موقع المنظمة الى ان «تبرع كريستيانو رونالدو السخي سيساعد في دعم أطفال حلب وسورية بأكملها، أولئك الذين عانوا أشياء لا ينبغي أن يعايشها طفل على الاطلاق»، وأضاف «فيني» بحسب ما نقل عنه موقع زمان الوصل:«اننا ممتنون للغاية لدعمه الذي سيغير وجه الحياة، رونالدو ليس فقط واحدا من أشهر الشخصيات الرياضية في العالم، بل أصبح بمنزلة منارة أمل لملايين الصبية والفتيات حول العالم، والأمل شيء يحتاجه أطفال سورية الآن أكثر من أي وقت مضى».

وليست المرة الأولى التي يهتم خلالها النجم البرتغالي بمشاكل الأطفال في العالم فقد استقبل عدة أطفال من ضحايا الحروب، من بينهم طفل سوري وآخر فلسطيني، كما قدم دعمه لعدة أطفال في حالة صعبة مرضيا.

ويعد «كريستيانو رونالدو» ـ حسب الكثيرين وبناء على الكثير من الاستفتاءات ـ أحد أفضل اللاعبين في تاريخ لعبة كرة القدم، واختاره الاتحاد البرتغالي لكرة القدم أفضل لاعب في تاريخ البرتغال مطلع عام 2015 وهو أكثر من سجل أهدافا منذ بداية القرن الحادي والعشرين.

كريستيانو رونالدو

أردوغان: لن نسمح إطلاقاً بإقامة دولة جديدة شمالي سورية

إسطنبول ـ الأناضول: أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن هناك أطرافا تسعى لإقامة دولة جديدة شمالي سورية، مشددا على أن بلاده لن تسمح بإقامة تلك الدولة على الإطلاق. وفي كلمة له خلال مؤتمر مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي، في مدينة إسطنبول (غرب)، أشار أردوغان إلى أن تركيا تطرح منذ البداية إقامة منطقة آمنة خالية من الإرهاب شمالي سورية.

وشدد على أن كلا من المدن التركية غازي عنتاب وكليس وشانلي أوفة معرضة للخطر، إذا لم تتحقق تلك المنطقة، مضيفا: «ما الذي يريدونه؟ يريدون إقامة دولة جديدة شمالي سورية. ليعلم الجميع أننا لن نسمح بذلك».

وحول مقتل عدد من الجنود الأتراك خلال عملية «درع الفرات»، قال أردوغان: «بالتأكيد قلوبنا تتألم لأجل شهدائنا، ولكن يجب علينا أن نعلم أن هذه الأراضي تحتاج لشهداء لتكون وطنا لنا».

وتطرق الرئيس التركي إلى أزمة اللاجئين السوريين، واحتضان بلاده لنحو 3 ملايين لاجئ، مؤكدا أن «تركيا أنفقت نحو 20 مليار دولار لأجل اللاجئين. هذا المبلغ ليس بسيطا. أين الغرب؟ أين ذلك الغرب الغني؟».

وأشار أردوغان إلى أن الدول الغربية تصرخ لأجل حيوان صغير، وتدعي الدفاع عن حقوق الإنسان، مؤكدا أن 6 آلاف شخص تقريبا لقوا حتفهم في البحر المتوسط خلال العام 2016 إلا أن تلك الدول لم تكترث لذلك.

وأوضح أردوغان: «الاتحاد الأوروبي وعد تركيا بتقديم 3 مليارات يورو (لإنفاقها على اللاجئين السوريين) اعتبارا من الأول من يوليو، وما قدمه حتى الآن هو 677 مليون يورو، فأين المليارات الثلاثة التي تعهد بها؟».

ولفت الرئيس التركي إلى المؤامرات التي تسعى للنيل من اقتصاد بلاده خلال الآونة الأخيرة، داعيا شعبه والمستثمرين إلى التعاون مع الدولة وقيادتها لإفشال تلك المؤامرات.

العواصف الثلجية تهدم خيام المهجرين وتقتل نساء وأطفالاً في شمال سورية

عواصم ـ وكالات: لم تسعف الأحوال الجوية القاسية المهجرين من احياء حلب الشرقية، للفرحة بنجاتهم من القتل والقصف، فأودت الثلوج والصقيع المرافقة للعواصف التي تضرب الشمال السوري بحياة 5 مهجرين على الأقل، بحسب ما أعلنت أعلنت مديرية صحة محافظة إدلب.

ونقلت قناة «سكاي نيوز» الإخبارية عن المديرية قولها «إن الضحايا هم 3 أطفال وامرأتان كانوا في خيمة على طريق حلب سراقب». كما تواردت انباء عن وفاة أشخاص عدة كانت تبيت في العراء في ريف حلب الجنوبي في منطقة الايكاردا حيث لم تتمكن المنظمات الإنسانية من الوصول اليهم ولم يجدوا من يؤويهم.

وقالت مصادر ميدانية وتقارير اعلامية ان نحو 70 خيمة على الأقل انهارت في مخيمات ريف إدلب الغربي بسبب تراكم الثلوج، وأصبح سكانها بلا مأوى في مدينة حارم التابعة لمحافظة إدلب.

وبحسب الأناضول، فإن العاصفة الثلجية تسببت في انهيار 70 خيمة داخل مخيم صغير مكون من نحو 200 خيمة أقيمت بشكل عشوائي لأجل النازحين الفارين من الاشتباكات.

وجاء انهيار الخيم بعد تراكم الثلوج فوقها بشكل كبير الليلة قبل الماضية، ما أدى إلى مصرع الضحايا.

كما تسببت الثلوج بتشكل الوحل في أرضية المخيم الذي تنعدم فيه مقومات الحياة، حيث شوهد تجول الأطفال الصغار تحت الثلج بالملابس الصيفية، ومحاولة النازحين إزالة الثلوج من فوق الخيم للحيلولة دون انهيارها.

ونقلت الأناضول عن أحد النازحين يدعى قادر درويش، قوله إن العاصفة الثلجية استمرت 3 أيام متتالية وتسببت في انهيار العديد من الخيم وإغلاق الطرق المؤدية إلى المنطقة وسط انعدام المياه والمواد الغذائية.

وأضاف درويش: «عانينا من أزمة المياه والخبز بعد هطول الثلج، علما أن الخيم الموجودة هنا سيئة للغاية ونحتاج خيما تقينا من الثلوج والأمطار، وآليات تجلب لنا المياه من المناطق الأخرى».

وأوضح أن السيارات التي كانت تحمل الخبز إلى المخيم لم تتمكن من المجيء إلى المنطقة لكون الطرق مغلقة بسبب الثلوج التي تسببت أيضا بمرض العديد من الأطفال وحالت دون نقلهم إلى المستشفيات.

وتابع قائلا: «نغطي احتياجاتنا من الماء من خلال إذابة الثلوج، ونريد من هيئة الإغاثة التركية وبقية المؤسسات الإغاثية أن يحضروا لنا خيما جيدة. نصف المقيمين في هذا المخيم نازحون من حلب وهناك حاجة ملحة للخيم».

خيام مهدمة وثلوج وصقيع في شمال سورية (الاناضول)